[99] _____ فاطمة عليها السلام حتى انتهت إلى القبر، فقالت: خلوا عن ابن عمي ! فوالذي بعث محمدا صلى ا عليه وسلم بالحق، لئن لم تخلوا عنه، لانشرن شعري ولاضعن قميص رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم على رأسي ولأصرخن إلى ا، فما ناقة صالح بأكرم على ا من ولدي. قال سلمان فرأيت وا أساس حيطان المسجد، تقطعت من أسفلها حتى لو أراد رجل أن ينفذ من تحتها نفذ، فدنوت منها، فقلت: يا سيدتي ومولاتي ! إن ا تبارك وتعالى بعث أباك رحمة، فلا تكوني نقمة ! فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من أسفلها، فدخلت في خياشيمنا. (انتهى). ولم أجد هذا الخبر في النسخ التى رأيناها. ومنها: ما في حاشية (تلخيص المقال) للعالم المحقق الا ميرزا محمد - طاب ثراه - ما لفظه: (ذكر أبو جعفر الطوسي في اختيار الرجال، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام عن أبي البختري، قال حدثنا عبد ا بن الحسن بن الحسن: أن بلالا أبى أن يبايع أبا بكر، وأن عمر أخذ بتلابيبه فقال له: يا بلال ! هذا جزاء أبي بكر منك أن اعتقك فلاتجيئ تبايعه. فقال: إن كان أبو بكر اعتقنى ، فليدعني له، وإن كان اعتقني لغير ذلك، فها أناذا ! ! أما بيعته، فما كنت أبايع أحدا لم يستخلفه رسول ا صلى ا عليه وسلم والذي استخلفه، بيعته في أعناقنا إلى يوم القيمة. فقال عمر لا أبا لك، لا تقم معنا ! فارتحل إلى الشام وتوفى بدمشق، ودفن بالباب الصغير، وله شعر في هذا المعنى، كذا وجد منسوبا إلى الشهيد الثاني. ولم أره في كتاب الاختيار. ومنها: ما في رجال ابن داود في ترجمة (حمدان بن أحمد) نقلا عن الكشي: أنه من خاصة الخاصة، أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، والأقرار له بالفقه في آخرين. (انتهى). هو غير مذكور في الكتاب. وعده من أوهام ابن داود، بعيد، كبعد كون النقل، من أصل كتاب الكشي. خاتمة المستدرك: 530. نقلناه بطوله لما فيه من الفوائد. _____